

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب ضوع .

حَدَّثَنَا شَجَاعٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ
ابْنِ عَبْدِ سَاسٍ : جَاءَ الْعَبَّاسُ فَجَلَسَ عَلَى الْبَابِ وَهُوَ يَتَضَوَّعُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَائِحَةً لَمْ يُوَجِدْ عَلَيْهَا .
قَالَ ابْنُ زَمْرٍ : تَضَوَّعَ الرَّيْحُ : أَخَذَ هَكَذَا وَهَكَذَا قَالَ ... إِذَا
قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا ... نَسِيمَ الصَّيَا جَاءَتْ بِرَيْحِ
الْقَرَنُفُلِ

وَالضُّوْعُ : طَائِرُ الصُّغُرِ مِنَ الْغُرَابِ . جَنَاحَاهُ وَرْدِيَّانِ وَالْجَمِيعُ
ضِيَعَانُ قَالَ الشَّاعِرُ : ... لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤَنِّسُهُ ...
بِالسَّيْلِ إِلَّا نَسِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعِ

وَالضُّوْعُ : رَفْعُ الصَّيِّ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ ضَاعَ يَضُوعُ قَالَ ابْنُ
الطَّائِرِيَّةِ : ... تَعَزَّزْتُ عَلَيْهِمَا رَقِيتِي وَيَسُوؤُهَا ... بِكَاهُ فَتَثْنِي
الْجِيدَ أَنْ يَتَضَوَّعَا